



الشاعرة وفاء حميد السوداني:

أقترح إقامة منتدى للشعر الشعبي النسوي



مناسب لتطوير القراءة الشعرية العراقية؟  
\* ثمة مقترح صغير وبإحسان لو أخذ بنظر الاعتبار عن إقامة منتدى أو رابطة أو بيت أو ناد للشعر الشعبي النسوي يجمع مختلف الأعمار النسائية، وتضيق دور المرأة العراقية أخصد الأديبة والشاعرة والقاصة والناقدة وأفسح المجال لها.  
- مسك الختام، ما هي أهم مشاريعك المستقبلية؟  
\* قريبا إن شاء الله سأطبع ديوان شعري والذي هو حصيلة ما كتبت سابقا وحاليا.  
- كلمة أخيرة تودين قولها... وبصراحة؟  
\* أشكر جميع العاملين في جريدة بهرا

- موقف خاص بك ما زلت مثبته به وتعززين به؟  
\* مطردة أمن صدام لوالدي والذي استمر في كتاباته في جريدة طريق الشعب والذي تجا منهم بقويته وسذاجته وبساطته، والأدهى من ذلك لم يكتب ولا كلمة ولا حرفا عنه ولو بشيء ومدح.  
- رأيك الصريح بالأدب العراقي بصورة عامة، وضحيه بأسطر قليلة؟  
\* يعتبر الأدب العراقي نبراس الآداب العربية وهذا ما أراه، لأنه تابع من جذور تاريخية عريقة، حضارة وادي الرافدين والتي تحمل في مكوناته وخزائنه وعلى مر العصور ولا زال الأدب العراقي في الصدرة.  
- هل في جعبة أفكارك من مقترح تجدينه

\* بداية انطلاقي الحقيقية كانت أو سطر الثمانينات، فترة الحرب العراقية الإيرانية والتي جنبت منها الأمل والحزن والسواد المطبق حيث اعترتني نوبة نفسية مؤلمة جدا الأوهي استشهاده "عمي" فكتبت قصيدة رثاء وهذه اعتبرها البداية.  
- شخص ما أو شاعر أو شاعرة أثرت بك وجعلتك محقة في فضاء الشعر؟  
\* تأثرت بأساذي في اللغة العربية الأستاذ فاسم آل حسنينات المعين والمعلم في في إنقالي وأفهامي لقواعد اللغة العربية، كما تأثرت بالشاعر الكبير بدر شاكر السياب وأسلوبه الجميل الرائع في وصف لوحاته الشعرية ذات الطابع العراقي الأصلي، هذا من شعر وقصص قصيرة نشرت في السبعينات في جريدة طريق الشعب.  
- عرفنا وجهك الشعري، الآن ما هو الوجه الأخر لشاعرتنا؟

صالح العراقي  
شاعرة عراقية من جنوب العراق الزاخر بالمبدعين، بدأت حبها للشعر منذ طفولتها، وتمت وترعت وشبت على حب الشعر من أبيها ومن شابه أباه فما ظلم. هذه هي الشاعرة وفاء حميد السوداني، وكان هذا اللقاء.  
- ما الوجه الشعري الذي لا يعرفه القراء عن وفاء حميد السوداني؟  
\* بدأت الكتابة منذ نعومة أظفاري حيث فتحت قريحتي على سماع النحن الشعري بغوية وبساطة من والدي رحمه الله حيث كان شاعرا، وقاصدا وله العديد من الكتابات من شعر وقصص قصيرة نشرت في السبعينات في جريدة طريق الشعب.  
- عرفنا وجهك الشعري، الآن ما هو الوجه الأخر لشاعرتنا؟

خلاصة الشعر



صباح الكاس / بغداد  
Sabah\_alkass@yahoo.com  
كتبت ليك من بلدي  
كليب واكف العينين  
يورقه لبيب الشوق  
قيمك قلبه بيد  
هذه الأبيات الجميلة للشاعر عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المزرومي ويكنى أبا الخطاب.  
نشأ ثريا غنيا ففرغ للشعر وقاله وهو صبي.  
ثم يجلب اهتمام معاصريه من الشعراء كعجبر الفرزدق حتى استفاد عوده وقويت قريحته وسلك نهجا في الغزل والتشبيب لم يكن مطروقا من قبل.  
فقد اتخذ سبيل الغزل والتشبيب المباشر بالفاظ وصور مبتكرة بعيدا عن التكرار والتقليد في وصف الديار والكاء على الاطلال كما كان سائدا.  
ولسهولة الفاظه ووضوح معانيه، ومعرفة مقصده ودواعيه، ولإتخاذه الغزل مادة لموضوعاته ومراميه، فقد اعتمده المحبون وتعلق بشعره الندماء والمترقون، وطارت شهرته في الأفق وكثرت عنه روايات النفاق.  
فقد قيل انه كان يتعرض للحجاجات فيشيب بالعقائل والاميرات، ويصفهن طائفات محرمانات.  
لم يصبر عليه الخليفة عمر بن عبد العزيز ففناه الى جزيرة في البحر الاحمر، ولم بعد الابد ان أقسم على توبته، ولعل نضجه وزواجه ابداء عن الصبياسة الى الزهد والتتسك. يقال ان عبرا كان عقيفا يصف ولا يقف ويحوم ولا يرد. وعند مرضه المرض الأخير قال والله ما أعلم اني ركبت فاحشة قط.  
هذه الأبيات كتبها الى حبيبته الثريا التي تقول الروايات ان علاقته بها كانت تقترب من الحب لكنه لم يتزوجها بل تزوجها رجل اسمه سهيل.  
وهذه الأبيات أرسلها لها عندما كانت في اليمن.  
وهي رسالة من مولده والوله هو جنون العشق يضاف اليه الكمد أي الحزن المكتوم ثم يصف نفسه عند كتابة الرسالة بالكليب الدامع العينين المتفرد بالحسرات.  
ان لبيب الشوق يورقه أي يبعد عنه النوم وهذا حال العشاق المعذبين. وهذا اللبيب متواجد بين المنحصر الزنة والكبد.  
ومن كان حاله هكذا لا بد ان قلبه يخفق فيحتاج الى من يهدى به هذا الخفقان فيفرد له يدا ويمسح بسايل الأخرى دموع العين. انها عذابات ومعاناة المحبين الجميلة.

أما... يا حمامة الفردوس  
كيف لا أريك والي لا أراك  
كل أيامي أعياد لك  
أعياد ليس ككل الأعياد  
لا يرقصون فيها ولا يقفون  
لا يرحون فيها ولا يفرحون  
تأملات... دعوات... صلوات  
ثم طوفان الدموع  
اعزبني آخره  
اني ضعيف أمام ذكرك  
لا أقوى الفراق  
عديني  
ان تأخذيني عندك ساعة رحلني  
جنتك لا يشبه لها  
حنانيك... بظرف عينك النظيرني  
فذاك... برأس أمانك امسكني  
سلامي لأبي  
أني لن أسامك  
سنلتقي عند مماتي  
تقبلوا تحياتي

أت بمتزلة ناسك و قدس  
أني لا يعرفه  
حزني لا يصلنه  
إلا من مات حيا  
من ذاق عذاب الصليب  
أعدك... صدقيني  
أني أحاول ان لا أريك  
اعزبني...  
روحي حين تلامس روحك  
يرتجف بدني  
ترتفع آهاتي...  
تسقط دموعي  
بريك...  
لما أحببتني كل هذا الحب  
لا أقوى على سداد الديون  
لما أعطيتني كل هذا الحنان  
كنت تكيبي وأنا أعيش  
لم سرفتك يد المتون  
بيريك...  
لما أحببتني كل هذا الحب  
لا أقوى على سداد الديون  
لما أعطيتني كل هذا الحنان  
كنت تكيبي وأنا أعيش  
لم سرفتك يد المتون  
بيريك...  
لما أحببتني كل هذا الحب  
لا أقوى على سداد الديون  
لما أعطيتني كل هذا الحنان  
كنت تكيبي وأنا أعيش  
لم سرفتك يد المتون  
بيريك...

أنا الصامت المنتخب  
أنا بشري ضعيف  
لم أعرف اني سأعود طفلا  
شجرة كنت فأكون ظلا  
أبكي بعدك طول العمر  
حب الدنيا لا يكفيني  
كنت كل الحب  
فرح الناس لا يحركني  
كنت فرحي الأكبر  
راحة دموعي حين تلامس الأرض  
تحاصرك الأحزان  
ترحلين مع الأوجاع  
أهاتي تدمي القلوب  
حين تخرق المسامع  
شيطان يحركني  
ملاك يواسيني  
أنا بشري ضعيف  
رجوت من الله يوما  
توسلت اليه  
أن لا تزين موتي  
ليس لأنني أحب نفسي  
فأنت الأحب الي نفسي  
لكن... لو عني  
لو رأيت موتي  
تقتلك الآلام  
تحاصرك الأحزان  
ترحلين مع الأوجاع  
أهاتي تدمي القلوب  
حين تخرق المسامع  
شيطان يحركني

بعد الله كونين  
فكما الله أحننا  
تحبين... لا تكرهين  
تعطين... لا تأخذين  
تتحملين... لا تشكين  
سألتين... لا تسألين  
لو أعرف أن الله يعطيك الخلود  
توسلت إليه  
بالصوم والصلاة... والدموع  
بالركوع والسجود... والشموع  
أسفي أن ظني خاب  
يا لهول المصيبة  
يا للعجب العجيب  
يوما سترحلين  
على تبعدين  
ضجرت من نفسي  
كرهت دنياي  
أنا القوي الضعيف  
أنا الصامد الهزيل

كورنيل شمشون  
أنت بين الاله وبينتي  
كنت وجه الله عندي  
جسد داخل روح  
لا روح داخل جسد  
أول شعاع نظري  
أول فرحي  
أول حرقتي  
تحملين أمني... صبرا تعطيني  
تجاهبين سقمي... أملا تهديني  
أنت الأعظم بعد الله  
إبتسامتك كنوز الدنيا  
لقيامك عيش رغي  
أنت السلام... أنت الأمان  
أنت العلا... أنت الجاه  
لا أدري لماذا يقولون  
أنت أحد الأضلاع  
أنت بعد آدم تآتين  
أمرأة تسمين  
لو خيروني أقول

الأم.. أيها المخلوق العجيب

أنت بمنزلة ناسك و قدس  
أني لا يعرفه  
حزني لا يصلنه  
إلا من مات حيا  
من ذاق عذاب الصليب  
أعدك... صدقيني  
أني أحاول ان لا أريك  
اعزبني...  
روحي حين تلامس روحك  
يرتجف بدني  
ترتفع آهاتي...  
تسقط دموعي  
بيريك...  
لما أحببتني كل هذا الحب  
لا أقوى على سداد الديون  
لما أعطيتني كل هذا الحنان  
كنت تكيبي وأنا أعيش  
لم سرفتك يد المتون  
بيريك...  
لما أحببتني كل هذا الحب  
لا أقوى على سداد الديون  
لما أعطيتني كل هذا الحنان  
كنت تكيبي وأنا أعيش  
لم سرفتك يد المتون  
بيريك...

لهيبتك تخر الشمس

أنا الذي قارعت الأشباح  
من حالات المدينة  
ونلممت من عربسات الترحال  
برتقالاتي  
أنا ما زلت كسيف النخيل شامخا  
أتسلق الطين والجراح  
الوجوه المثلوبة  
الأسماء والمعزوفات والحكايات  
أصطاد البيغوات  
كي لا يبرثن الأفاعي  
أفقد الموت في عقر دهليزه  
رغم ميتات نيرون وستالين  
واللامبرر فيها  
أبها الطين  
يا الذ أنشيدني

الذي اخترق باطن الأصابع  
أيتها القديسة  
المطمئنة  
على أسماني  
وتاريخ إنفالي  
يا عافية الصباحات  
وأكواب الشاي... وفناجين الخديديات  
المزين بالقبيلات والمشاورير الدافئة  
يا أزلية الحكمة  
وتمنطق الآلهة والشموس  
أيتها اللامعة  
مثل دمي وصغاري  
من أي فرقة مددت يدك  
وتناصفت على دموعي  
من الإفلات والهزيمة

عبد الله نوري العباس  
أيتها الحرية المقدسة  
أيتها الشمس  
يا زميلتي دالما  
في المعاء... وكتابسة المزامير  
أبها الرحم الجميل  
الذي جبل من رحيق الأماناس  
وعطر الأبدية  
وأفقال حماقتي اللاهبة  
أبها النهار الفارق والبرق والتوجس  
وخيال وظنون  
ومشاكسات والأصدقاء  
بابشامات البوكاليتوس  
وحبات الزيتون

رئيس اتحاد الأدباء والكتاب السريان نزار الديراني:

توحيد الخط السرياني خطوة أولى في توحيد تسميات شعبنا



أجرى موقع نركال غيت مقابلة مع الأستاذ نزار حنا الديراني رئيس اتحاد الأدباء والكتاب السريان نائب الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العراقيين عضو اتحاد ادباء العرب، حول تفاصيل مشروع توحيد الخط السرياني وكيف تم التوصل الى هذا الاتفاق كما حدثنا عن تاريخ هذا الخط والفترات التي مر بها.  
- في البداية نرحب بالأستاذ نزار الديراني ونسأله كيف تم التوصل الى الاتفاق لتوحيد الخط السرياني؟  
اهلا وسهلا، نشكر موقع نركال كيت لهذه الانتفاة التي تعتبرها مساهمة في توحيد الخط السرياني من خلال صحيفتكم الالكترونية.  
في البداية نوقش الموضوع لدى المكتب التنفيذي لاتحاد الأدباء وكانت التوجهات نحو استخدام الخط الأسطرنجي كونه خطا تراثيا ومستخدما على مدى أكثر من ألفي سنة ولو أصبح في القرون العشرة الأخيرة خطا مستخدما في العناوين والنقوش والزخارف الى جانب الخط الشرقي أو الغربي في المتن وهذا كان نتيجة لانقسام الذي حصل في الكنيسة الشرقية التي سميت خطا بالنسطورية والكنيسة الغربية الارثوذكسية التي سميت خطا باليعقوبية. وبعد ذلك قرر الاتحاد عقد ندوة يحاضر فيها مجموعة من الاساتذة المختصين والمهتمين بالأدب والتراث السرياني فبعد الندوة في 4/ 2006 وعلى قاعة اتحاد الأدباء والكتاب في العراق حاضر فيها كل من الأستاذ الدكتور يوسف فوزي والاستاذ يونان هوزايا والاستاذ يوسف حنا شولا والاستاذ بشير الطوري وكانت هناك مداخلات اخرى من قبل الاساتذة عصامونيل شوكانا والاستاذ ادمون فليبيب والاستاذ نزار الديراني والاستاذ ابريم ايشو والآخرين، بعد ذلك أعلن رئيس الاتحاد عن تشكيل لجنة برئاسة الأستاذ يوسف فوزي رئيس قسم اللغة السريانية في جامعة بغداد وكلف الأستاذ عصامونيل شوكانا مدير التعليم السرياني في وزارة التربية كأمين عام للجنة وعضوية اساتذة وادباء ممن لهم حضور متميز في الساحة الأدبية والإعلامية وبعد مناقشات وافقت اللجنة على اعتماد الخط الأسطرنجي كخط رسمي في جانب الشرقي والغربي اعطاء ثانوية تدرس في المدارس لتسهيل مهمة طلبتنا لقراءة الكتب التراثية المكتوبة بالخطين الشرقي والغربي، وفي خطوة لاحقة فاتح اتحاد الادباء والكتاب السريان المؤسسات الثقافية والتربوية بهذا الخصوص حيث وافق مشكوراً كل من المجمع العلمي دائرة اللغة السريانية وكلية اللغات قسم اللغة السريانية ووزارة التربية قسم اللغة السريانية لاعتماد المشروع.  
- وماذا بخصوص شعبنا في إقليم كردستان وسوريا ولبنان وبلدان المهجر؟  
\* في ما يخص إقليم كردستان حيث تمت مخاطبة مديريةية التعليم السرياني في وزارة التربية لبنيان رايها بهذا الخصوص كما أجرى رئيس الاتحاد اتصالات اخرى مع اساتذة وشخصيات موجودة في الاقليم. ومن المنتظر ان يتوجه وفد من اللجنة المشكلة الى إقليم كردستان لدراسة الموضوع مع القائمين على التعليم السرياني في الاقليم، أما في ما يخص أبناء شعبنا في سوريا ولبنان وايران وبلدان المهجر فقد حاسونا طرح الموضوع من خلال الانترنت في بعض مؤسساتنا بالرابطة السريانية وصحفنا الالكترونية لبنيان رايهم وارسال ملاحظاتهم قبل وبعد انعقاد الندوة وتبين هناك اتفاق مبدئي بهذا الخصوص وسيحاول الاتحاد عرض الموضوع في

محمد الحمراني يفوز بجائزة القصة العراقية

القارئ انه بآزاء سبيكة نبيلة وقد أمدت اللغة الطليعة السعيدة عن الاشائية والتبجح، هذه التقنية أعلنت من كعب المنتج الإبداعي أما التهيئة الأولى لهذا النص ففكتم في ان الشكل المقترح جاء ملبسا لمطالبات المضمون، وضمن الجائزة ذاتها فاز في حقل الشعر مناصفة كل من احمد عبد السادة ونصير الشيخ، وفي حقل الدراسات فاز مناصفة كل من صادق ناصر الصكر ومحمّد الياسري.

بهررا / صحابيات  
أعلن في بغداد عن فوز القصص والروائي العراقي محمد الحمراني بجائزة القصة العراقية لعام 2006 عن قصته في منزل العفيد والتي احصلت المرتبة الاولى في المسابقة التي نظمتها جريدة الزمان الدولية واسمها باسم المفكر العراقي المغيب عزيز السيد جاسم وتنافس مع الحمراني ثلاثون قاصدا من مختلف مدن العراق، ليحصل في التصويت

مدينة بابل الأثرية تفقد تاريخها



بهررا / صحابيات  
تعرضت آثار مدينة بابل التاريخية لأضرار كبيرة نتيجة التواجد العسكري السابق للقوات الاميركية والبولندية.  
وفي هذا السياق، تؤكد مريم عمران مديرة دائرة آثار محافظة بابل ان واقع مدينة بابل الأثرية الحالي يبعدها عن قائمة المدن ذات التراث العالمي بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقت بسببها غزو العراق.  
وأوضحت مريم عمران ان القوات الأجنبية التي تمركزت في المدينة بعد احتلال العراق، قامت بعمل سواتر ترابية لمدخل المدينة من الجوانب الشرقية والشمالية والجنوبية مستخدمة تراب المدينة بالإضافة الى تسوية طرقها وتسليتها بمادة الحصى واستخدام المعدات الثقيلة التي شتمت كل الآثار الموجودة تحت الارض والقريبة منها.

وقال جون كورتيس المسؤول عن دائرة الشرق الاوسط القديم في المتحف البريطاني ان بابل هي واحدة من المواقع الأثرية الأكثر أهمية في العالم والأضرار الجسيمة التي لحقت بها بشدة العسكرية تشكل ضربة إضافية للتراث الثقافي العراقي.  
وأوضح عالم الآثار المختص بالمواقع الأثرية الاوسط القديم ان خنادق حفرت بينما تضررت أرصفة تعود الى القرن السادس قبل الميلاد بحركة الأليات العسكرية.

بهررا / صحابيات  
تعرضت آثار مدينة بابل التاريخية لأضرار كبيرة نتيجة التواجد العسكري السابق للقوات الاميركية والبولندية.  
وفي هذا السياق، تؤكد مريم عمران مديرة دائرة آثار محافظة بابل ان واقع مدينة بابل الأثرية الحالي يبعدها عن قائمة المدن ذات التراث العالمي بسبب الأضرار الكبيرة التي لحقت بسببها غزو العراق.  
وأوضحت مريم عمران ان القوات الأجنبية التي تمركزت في المدينة بعد احتلال العراق، قامت بعمل سواتر ترابية لمدخل المدينة من الجوانب الشرقية والشمالية والجنوبية مستخدمة تراب المدينة بالإضافة الى تسوية طرقها وتسليتها بمادة الحصى واستخدام المعدات الثقيلة التي شتمت كل الآثار الموجودة تحت الارض والقريبة منها.